mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس 41 | شرح صحيح مسلم | كتاب الصيام | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد افضل صلاة واتم تسليما اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. بوب الامام المنوي عليه رحمة الله على صحيح مسلم قال باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم في غير رمضان - 00:00:00
واستحباب ان لا يخلي شهرا عن صوم. حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا يزيد ابن زريل عن سيد الجريري عن عبدالله بن شقيق قال انا قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان؟ قالت والله ان صام شهرا معلوما سوى رمضان - 00:00:20
حتى مضى لوجهه ولا افطره حتى يصيب منه وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا حدثنا عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله. قالت ما علمته صام شهر كله الا رمضان. ولا افطره كله حتى يصوم منه - 00:00:40
المحل حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم. وحدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد عن ايوب وهشام عن محمد عبد الله بن شقيق قال حماد قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صوم النبي صلى الله عليه - 00:01:05
سلم فقالت كان يصوم حتى نكون قد صام قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قد افطر. قالت وما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا ان يكون رمضان. وحدثنا قتيبة حدثنا حماد عن - 00:01:25
ايوب عن عبدالله ابن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها بمثله ولم يذكروا بالاسناد هشاما ولا محمدا. حدثنا يحيى قال الصلاة على مالك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت - 00:01:45
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه استكمل صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيتم في شهر اكثر منه صياما في شعبان. وحدثنا ابو بكر بن ابي - 00:02:05
وعمرو ابي سلمة قال بنت عائشة رضي الله عنها صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نكون قد صام ويفطر حتى نكون قد افطر ولم اره صائما من شهر قط اكثر من صيامه كان يصوم شعبان كله حتى يصوم شعبان - 00:02:25
الا قليلا حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا معاذ ابن هشام حدثنا ابي عن يحيى ابن ابي كثيب. حدثنا ابو سلمة رضي الله قالت لم من السنة اكثر صياما منه في شعبان وكان يقول خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله - 00:02:55
يمل حتى تملوا وكان يقول احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قال حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا ابو عن ابي بشر عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا - 00:03:17
كاملا قط غير رمضان وكان يصوم اذا صام حتى يقول القائل لا والله لا يخطئ. ويفطر اذا افطر على يقول القائل لا والله لا يصوم. وحدثنا محمد ابن وابو بكر بن نافع. عن غندل عن شعبة بن ابي عن ابي بهذا الاسناد - 00:03:37
قال اشارة متتابعا منذ قدم المدينة حدثنا هو كل ابن ابي جهاد عن عبدالله بن نمير حدثنا ابن ابن نمير حدثنا ابي حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري قال سألت احد سعيد - 00:03:57

عن صوم رجب ونحن يومئذ في رجب فقال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. وحدثني عن ابن حجر حدثنا عن ابن مسير وحدثني ابراهيم ابن موسى اخبرنا - 00:04:11

يونس كلاهما عن عثمان بن حكيم في هذا الاسناد مثله. وحدثني زهير ابن حرب وابن ابي خلف قال حدثنا روح ابن عبادة حدثنا حماد عن ثابت عن ايش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام قد صام ويفطر حتى يقال - 00:04:31

افطر قد افطر باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به او فوت به حقا او لم يفطر العيدين والتشريق بيان تفضيل صوم يوم وافطار يوم حدثني ابو الطائري قال - 00:05:01

عبد الله النواب يحدث عن يونس عن ابن شهاب حدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شياب اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة ابن عبد ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت - 00:05:15

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه سلم فانك لا تستطيع ذلك. فصوم وافطر والنوم ونمع وقوم وصم من الشهر ثلاثة ايام - 00:05:36

فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال صم يوم وافتر قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله. قال صم يوما وافطر يوما وذلك صيام داوود عليه السلام. وهو احد - 00:05:54

الصيام قال قال قلت اني فاني اطيق افضل من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لافضل من ذلك قال عبدالله بن عمرو لن اكون قبيلت ثلاثة ايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي - 00:06:14

وحددنا عبدالله بن محمد الرومي حدثنا النذر بن محمد حدثنا عكرمة وابن عمان حدثنا يحيى قال انطلقت انا وعبدالله ابن يزيد حتى نأتي ابا فارسلنا اليه رسول فخرجنا عليه فخرج علينا واذا عند باب داره مسجد قال فكنا في المسجد - 00:06:33

حتى خرج الينا فقال ان ان تشاءوا ان تدخلوا وان تشاءوا ان تقعدوا ها هنا. قال فقلنا لا بل نقعد ها هنا فحدثنا قال حدثني عبد الله ابن عامر ابن العاص رضي الله عنهما قال كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة قال - 00:06:54

فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيت فقال لي الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة. فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الخير. قال فان بحسبك - 00:07:14

تنتصوم من كل شهر ثلاثة ايام. قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فان لزوجك عليك حقا. ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم داوود نبي الله صلى الله عليه وسلم فانه كان اعبد الناس. قال قلت يا - 00:07:34

اللهم صمد قال كان يصوم يوما ويفطر يوما. قال واقرأ واقرأ القرآن في كل شهر. قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في في كل عشرين. قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل عشر. قال قلت يا نبي الله - 00:07:56

والله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقرأوا في كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا. ولزوجك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فجددت فشدد علي فشدد فشدد علي قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك - 00:08:16

عمر قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة النبي صلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وعدى منه زهير ابن حرب حدثنا روح ابن عبادة تحدثنا حسين المعلم عن يحي ابن ابي كثير بهذا الاسناد وزاد فيه بعد قوله من كل - 00:08:36

من كل شهر ثلاثة ايام فان لكل فان لك بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله وقال في الحديث قلت وما صوم نبي الله داوود؟ قال نصف الدهر ولم يذكر في الحديث من قراءة القرآن شيئا. ولم يقل وان لزوجك - 00:08:56

عليك حقا ولكن قال وان لولدك عليك حقا. حدثني القاسم ابن زكريا حدثنا عبيد الله ابن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن

عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبوني قد سمعته انا - 00:09:16
من ابي سلمة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن من كل في كل شهر. قال قلت اني قوة قال فاقرأه في عشرين ليلة. قال قلت اني اجد قوة. قال بقرأ في سبع ولا تزد على ذلك - 00:09:33
وحدثني احمد ابن يوسف الازدي حدثنا عن ابن ابي سلمة عن الاوزاعي قراءة قال حدثني ابن ابي كثير عن ابي عن ابن الحكم ابن ثوبان حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن بمثل فلان كان - 00:09:52
تقوم الليل وترك قيام الليل. حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج ابن جريج قال سمعت عطاء. يزعم ان ابن عباس اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول بلغ النبي النبي صلى الله عليه وسلم اني اصوم واسرد واصلي - 00:10:12
قيل فاما رسل الي واما لقيته فقال انا مخبر الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك حظا لاهلك حظا فصم وقتك. وصل ونم. وصم من كل عشرة عشرة ايام يوم ولكل ولك اجر - 00:10:32
وتسعة قال اني اجد اقوى من ذلك يا نبي الله. قال فصم صيام داوود عليه السلام. قال وكيف كان داود؟ يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوم ويفطر يومه ولا يفر اذا لاقى. الله اكبر - 00:10:52
قال من لي بهذه يا نبي الله؟ قال عطاء فلا ادري كيف ذكر صيام الابد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد لا - 00:11:08
قام من صام الابد لكم الباقي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين بينما بعد ساق الامام مسلم رحمه الله تعالى حديث عمرو بن العاص حديث عبدالله بن العاص رضي الله تعالى عنه - 00:11:18
في اخذه اخذه بالجد في طاعة الله عز وجل حيث انه كان يقرأ الليل القرآن كل ليلة وكان يسجد الصوم رضي الله تعالى عنه. الباب اللي قبله في غير رمضان. في غير رمضان. قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى بهذا الحديث يتعلق - 00:11:36
بصيام النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم وهل هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يلزم اياما مخصوصة بالصيام لثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام - 00:12:00
وكانا يبالي من اي الشهر صاب هذا من جهة فعل النبي صلى الله عليه وسلم لان الايام التي شرع او شرعت في الصيام وشرع صيامها هناك ايام اقر النبي صلى الله عليه وسلم صيامه. وهناك ايام امر النبي صلى الله عليه وسلم بصيامها - 00:12:15
وهناك صيام كان يصومه النبي صلى الله عليه وسلم اما الايام التي صامها النبي صلى الله عليه وسلم وامر بصيامها وحض على صيامها من ذلك يوم عاشوراء. ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صام - 00:12:35
وحث على صيامه وامر بصيامه كذلك حث النبي صلى الله عليه وسلم على صيام يوم عرفة واخبر ان الصيام يكفر السنتين كذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال من صام رمضان واتبعه ستة ايام فكأنما صام الدهر جاء في رواية مسلم من ستة ايام شوال - 00:12:51
وهذه هناك ايام اقر النبي صلى الله عليه وسلم صيامها ولم يثبت انه امر بها فمن ذلك او حث على صيامها من ذلك صيام يوم الاثنين النبي عندما سئل عن صيام الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه - 00:13:12
وهذا منه صلى الله عليه وسلم اقرار وتقرير ان هذا اليوم يصام شكرا لله عز وجل لانه يوم ولد فيه وبعث فيه صلى الله عليه وسلم وانزل عليه فيه اما الخميس فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:30
انه آآ امر بصيامه لكن جاء في هذا الباب احاديث كثيرة انه كان يتحرى صيام الاثنين والخميس وجاء ايضا ما يدل على مشروعية صيامه لعموم قوله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال على الله كل اثنين وخميس - 00:13:49
وهذا مما ينبه ان هذا اليوم يوم فضيل تعرض فيه الاعمال ولا شك ان المسلم اذا علم ان عمله سيعرض فيحسن حاله عند عرض عمله على الله عز وجل هذا من جهة الايام التي حظ النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام. اما من جهة نفسه صلى الله عليه وسلم -

00:14:06
فصام من جهة فعله صام عاشوراء وصاب ايضا آآ اياما غير محددة فهنا تقول عائشة انه هل كان يصوم شهرا معلوما قالت والله ان صام شهرا معلوما سوى رمضان اي لم يصم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا - 00:14:25
غير رمضان وانما صام اكثر شهر شعبان وغالب شهر شعبان. اذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صام اغلب شعبان او اكثر شعبان صلى الله عليه وسلم وجاء في حديث اسامة بن زيدان انه شهر يغفل عنه - 00:14:45
وان الاعمال تعرض فيه على الله عز وجل فهذا من جهة الشهور ان النبي كان يصوم شهر شعبان اكثره واما غير شعبان فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صام شهرا - 00:15:03
يقصد فضله لذاته لكن كان يصوم من كل شهر ما شاء الله له ان يصوم فحديث عائشة هذا روى روي من طريق عبد الله بن شقيق عن عائشة ورويضة من طريق آآ من طريق عبد الله الشرقي بلفظ ما علمت صام شهرا كله الا رمضان ولا افطر كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله ثم - 00:15:15
وقال ايضا عبد الله بن شقيق عن عائشة ما رأيته صام شهرا كاملا منذ قبل ان يكون رمضان ثم روى ايضا من طريق ابي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى انها قالت يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم استكمل شهرا قط الا رمضان وما رأيت في شهر - 00:15:36
منه صياما في شعبان يعني اكثر شهر يصومه النبي صلى الله عليه وسلم هو شعبان ثم روى ابن ابي لبيد عن ابي سلمة عن عائشة قالت كانوا لم يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ونبره صائم من شهر قط اكثر من صيام شعبان كان يصوم شعبان كله اي كله هنا بمرادبه - 00:15:56
اغلبه او اكثره كان يصوم شمل لا قريب وهذا يدل على ان مرادها بكله ان المراد بذلك الاغلب والاكثر حيث استثنت وقالت الا قليلة. ثم روت ايضا من حديث رواه ابو سلامة عنها قالت - 00:16:15
لم يكن في الشهر من اكثر صياما وفي شعبان وكان يقول خذوا من الاعمال تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. وكان يقول احب الاعمال الى الله ما دام عليه صاحبه - 00:16:31
وان قل ثم روى من طريق ابن عباس من حديث ابي مشعل السعيد عن ابن عباس قال وسلم شهرا قال ما شهرا كاملا قط غير رمضان وكان يصوم اذا صام حتى يقول قال لا لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول قائل لا والله لا يصوم ثم رواه ايضا - 00:16:41
من طريق عن صيام عن صوم رجب قال ابن عباس يقول كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ثم ختم الباب او هذا نووي حديث انس كان لم يصوم حتى يقال قد صام قد صام ويفتح حتى يقال قد افطر قد افطر. اذا هذي الاحاديث تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الشهور لم يصم من - 00:16:59
شعبان وصيام شعبان ليس كاملا وانما كان يصومه اكثره اما غير شعبان فلم يصم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا لذاته وصيام رجب لم يصمه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحث على صيامه على وجه الخصوص يحث على صيام وجه الخصوص وانما النبي - 00:17:19
صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى لا يقوم حتى يقال لا يصوم. وعلى هذا نقول السنة السنة التي التي يسن لمسلم فعلها الا يدع شهرا كاملا يمر عليه دون صيام. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان لا يمر عليه شهر الا وصام فيه ما شاء الله. واقله - 00:17:38
وذلك ان يصوم في ثلاثة ايام كما ثبت عن عائشة كان سيصوم من كل شهر ثلاثة ايام هذا اقل ما يسمى انه صام من الشهر. وان صام اكثر من ذلك فهو افضل فالنبي كان يصوم حتى - 00:17:58
يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم وليس معنى قوله يفتح حتى لا يقال لا يصومنه يفطر الشهر كامل اذا ما صام النبي شهرا كاملا وما افطر شهرا كاملا - 00:18:11

اما ان يفطر من الشهر واما ان يصوم من الشهر واقل ما يصومه النبي صلى الله عليه وسلم من الشهر ثلاثة ايام. واما الاثنين والخميس فقد جاءت احاديث انه كان يصومها لكن من جهة اسانيدها لا تخلو لا تقوى الضعف وقد حض النبي صلى الله عليه وسلم على صيام الاثنين وقال فيه فيه ولدت وفيه بعثت - 00:18:21

فهذا يدل على انه يشرع صيام يوم الاثنين واحسن ما في الباب حديثي حديث اسامة بن زيد انه كان يتحرى صيام الاثنين والخميس وهو في اسناده ايضا باسناده كلام لكن هو احسن - 00:18:41

مات الباقي واما قوله الحديث في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان الله لا يمل حتى تملوا اخذ بعض اهل العلم من هذا الحديث ان من صفة الله ان ان ان - 00:18:54

ان صفة الملل لله عز وجل ثابتة وهذا القول ليس بصحيح ولا يعرف عن احد من اهل السنة من السلف من قال باثبات صلة البلا لله عز وجل بل نقول هذه هذا الحديث ليس من احاديث الصفات - 00:19:06

وانما سيق من باب من باب نفي الملأ عن ربنا سبحانه وتعالى. فالله لا يمل لان صفة الملل صفة نقص والله منزه عن النقائص سبحانه وتعالى فالله لا يمل. لكن - 00:19:20

يقابل من مل بالا يجازيه. فيكون فيكون المعنى ان الله لا يمل من العطاء ولا حتى يمل فاذا مل العبد من العمل فان الله لا يعطيه كما قال الله تعالى نسوا الله فنسيهم فلا يقالن الله ينسى وانما يقال ان الله - 00:19:37

نساهم بمعنى الترك بمعنى يتركهم في النار فلا يبالي بهم. ونسيان ليس نسيان من يجهل ليس نسيان من يجهل وليس ملل من يضجر وانما هو آآ من باب المقابلة ملوا فمل الله عز ملوا من العمل فمل فيمل الله من ثوابهم نسوا الله فنسيهم - 00:19:54

ولا يقال ان من صفات الله البلل ولا من صفات الله فالنسيان فالمقاصد صفة المكر صفة الله يمكر الله يمكر سبحانه وتعالى فالمكر يأتي كمال ويأتي يأتي نقص ويأتي مدح واضح - 00:20:14

فهنا نقول المكر من صفات الله عز وجل فالله يمكر من صفاته المكر لكن مكره لا ينزله الا بمن ذكر به سبحانه وتعالى نقص الملل صفة نقص والله منزه عن صفات النقائص - 00:20:32

ها؟ ان الله لا يمل حتى تمل لكن لا نثبت صفة لله عز وجل لكن مكروا مكر الله والله اثبت المكر له مكروا ومكر الله والله خير الماكرين. فاثبت النون له صفة المكر. هذا من باب المشاكلة اللفظية - 00:20:53

في الاول في الملل في الملل من باب المشاكل من باب المقابل يعني كأن الله عز وجل خاطبهم ان يصل هذا يجعل لسان العرب على لغة العرب تقول - 00:21:14

لا امل حتى تمل لانك انت لن تمل بالعطاء هو المراد نفي الملل ليس اثباته انا لا امل حتى تمل فمعناها اني لا امل من اعطاك حتى ان تمل فليس المعنى اثبات صفة المنى لله عز وجل. كما يقول آآ هذه اسلوب عربي انه اذا اراد نفي شيء علقه بالمقابل - 00:21:24

علقوا المقابل على كل حال نقول لا يثبت لله صفة لا يفل صفة البلل النقمة لقب الله ان الله ينقم وينتقم هذي من صفات الله عز وجل ما فيها اشكال - 00:21:44

لكن الملل الكلام في صفة البلل يبحث صفة الملل في بعض المشايخ في هذا الوقت يقول نقول ان الله يمل وهذا ليس بصحيح على كل حال الباب الذي ساقه ساقه مسلم يبين - 00:22:03

كيف كانت يصوم منها ان يصوم فيه حياته فلا يدع شهرا لو صام منه اياما ولا يدع شهرا الا وافطر منه اياما الا رمضان هو الذي كان يصومه كله اما اه ايام محدودة فالجمهور على المشروعية صيام اثنين وخميس وان كان بعض العلم ينكر - 00:22:19

تخصيص الاثنين والخميس بالصيام فيقول لا تكن اثنينيا ولا تكن خميسيا فانكر ذلك الحكم العتيبة وذكر ايضا على الناس انه انكر ذلك او ان ابراهيم النخعي لكن الصحيح مشروعية صيام الاثنين ومشروعية ايضا صيام الخميس ولا نقول ببدعيته كما يقول بعض الجهلة - 00:22:38

ثم ذكر ايضا قال بعد ذلك ذكر صيام صيام عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وساق مسلم في هذا الباب طرقا كثيرة

لحديث عبد الله بن عمرو. فذاك من طريق ابي سلمة وسينسيب عن عبد الله بن عمرو - 00:22:58
وذكره ايضا من طريق من طريق ابي قيس مولى عبد الله ابن مولى عمرو بن العاص عن عبد الله ابن عمرو وذكر ايضا من طريق يعكس مع انه يأتي من - 00:23:16
طرق كثيرة كما سيأتي من طريق ابن عباس ومن طريق ابي سلمة ومن طريق سعيد المسيب ومن طريق ايضا آآ عمرو بن اوس وايضا اه من طريق ابي المليح عن ابيه دخل عبدالله بن عمر اي عدة طرق. الذي يعيننا في حي عبد الله بن عمرو ان عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه - 00:23:26
كان اخذا بالجد والاجتهاد في عبادة الله عز وجل مما نقل للنبي صلى الله عليه وسلم عن انه كان يصوم ولا يفطر ويقوم ولا ينام وايضا لا يأتي النساء اي يطوي فراش العيد فقال - 00:23:48
قال لابنه يخبره النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت. لاقومن الليل واسمع عشت فقال وسلم انت اللي تقول ذلك قلت فقلت لقد قلت قال وسلم فانك لا تستطيع ذلك. اراد عبد الله بن عمرو - 00:24:05
ان يقوم الليل كله وان يصوم الدهر الدهر كله فقال له انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من ثلاثة ايام. فان الحسنة بعشر امثاله وذلك مثل صيام الدهر - 00:24:21
قال فقلت اني اطيق افضل من ذلك. قال صم يومين وافطر يومين صم يوما وافطر يومين قال اني قال صم يوما وافطر يوم صيام داوود وهو اعدل الصيام اي اعدل الصيام بمعنى اخيره - 00:24:35
العدل هنا بمعنى عدول الخيار اي اخير الصيام اعدل الخصيان اي افضله اخيره. قال فاني اطيق قال لا افضل من ذلك اذا افظل ما ينتهي اليه الصائم في صيامه وصيام داوود - 00:24:53
واما الزيادة على ذلك على وجه الدوام فلا تجوز. الزيادة على ذلك وجه الدوام لا تجوز. اما الزيادة على ذلك وقتا محددا كشهر او شهرين او ثلاثة فلا حرج في ذلك - 00:25:08
ثم ذكر قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال وسلم احب الي من اهلي ومالي لماذا يقول ذلك لانه رضي الله تعالى عنه لما لزم صيام داوود - 00:25:20
الزم نفسه بذلك وذلك ان احب الاعمال الى الله ادومها واذ قال وان السنة اذا لزم اذا عمل الانسان عملا ان يثبته ويديم عليه وخشي ان يفارق سمع شيء عهده عليه - 00:25:38
اشياء ان يفارق النبي ان يلقى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء على خلاف ما كان عليه مع النبي صلى الله عليه وسلم فلاجل ذاك لزم عبد الله بن عمرو هذا العمل يصوم يوم - 00:25:54
فلما كبر في سنه كان لا يستطيع يصوم فكان يصوم عشرة ايام متواصلة ويفطر عشرة ايام اخف عليه فكان يقول ليتني اخذت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صيام ثلاثة ايام احب الي من اهلي ومالي. يعني لو اخذت ثلاثة ايام صمت ثلاثة ايام كل شهر احب الي من صيام يوم وافطار - 00:26:06
اليوم ثم قال ثم رواه ايضا من طريق يحيى ابن كثير عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه يقول يقول عبد الله بن عمرو قال كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة اقرأ القرآن اي ما نزل من القرآن كل ليلة اقرأه كاملا - 00:26:25
نزل اكثره يقرأه اكثره. يعني كان يقرأ كل ليلة ما نزل من القرآن. والقرآن احتم عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اقرأ القرآن كل ليلة واصوم يقول لو كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كله فقال فاما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم ولذكر ذلك والده والده - 00:26:45
عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال فقل فقال لي الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن؟ فقلت بلى اه ولم ارد بذلك الله قال فان فان بحسبك ان تصوم كل ثلاثة ايام - 00:27:08
افضل من ذلك قال فان زوجك عليك حقا ولزولك عليك حقا ولزوجك عليك حقا. فقال فصم صوم داوود فانه كان اعبد الناس قال

قلت يا رسول الله وما صوم داوود؟ قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال ويقرأ القرآن في كل واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق قال - 00:27:22

فاقرأ في كل عشرين قال اني قال فاقرأه في كل عشر قال اني قال فاقرأ في كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا ولزوجك عليك حقا. جاء بزيادة - 00:27:42

قال لا فقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث بمعنى ان ان يرزق امر من باب الاغتيال يقرأ في كل سبعة ايام وهذا الذي كان يفعله الصحابة يحزب القرآن في سبعة ايام - 00:27:56

فالنبي امره ان يقرأه في شهر فلما قال لوطيل قال عشرين فلما قال قال اقرأه في عشر ثم قال اقرأه بسبع ولا تزد على ذلك اي لا تنقص عن ذلك في القراءة - 00:28:09

فادعوا رضي الله تعالى عنه تابع ذلك يقول يا ليتني اخذت برخصة النبي صلى الله عليه وسلم اي بما بما قال النبي صلى الله عليه وسلم لي. ثم قال بعد ذلك - 00:28:21

اه قال بعد ذلك ايضا رواه من طريق ابي سلمة عن ابي عن عبد الله بن عمر قال اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اني اجد قوة قال فاقرأ في عشرين قال اني - 00:28:33

قال اقرأوا في سبع ولا تزد على ذلك ولا تزد على ذلك. ثم ذكر ايضا من طريق الاوزاعي قال حتى يحل ابن كثير عن ابن الحكم ابن ثوبان حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عبد الله ابن عمرو هنا - 00:28:43

ذكر عمرو بن ابي سلمة من طريق الاوزاعي وادخل بين يحيى وبين ابي سلمة الحكم بن ثوبان وقد صح سماع يحيى بن الكثير من ابي سلمة فيكون هذا من مزيد - 00:28:59

المتصل بالاساليب بمعنى ان يحيى سمع الحديث من ابي سلمة وسمع ايضا بواسطة وما كان ذلك يسمى بمنزلات يسمى المزيد متصل الاساليب فيكون هنا الحديث صحيح ولا علة ولا علة فيه لان بعضهم قال ان الحديث في عنده جاء متصلا وجاء منقطعا والصحيح انه - 00:29:14

من هذا ومن هذا متصل وزيادة عمر الحكم ثوبان بين يحيى وابي سلمة من مزيد متصل الاساليب فقد سمع يحيى منهما جميع رحمه الله يحيى رائحة سبع حتى لو كان لو قيل مدر للسمع. حتى لو كان مدلس فقد صح سماعه نفس الحديث سمعه نفسه - 00:29:38

تصرح بالسماع ونفس الحديث واضح؟ وسمعه بنفس هذا الحديث. قال عبد الله هنا القايح قال انطلقت انا وعبدالله بن زيزي حتى نأتي فارسلنا اليها رسول فخرج واذا واذا باب داره مسجد قلنا - 00:30:04

فقال ان تشاؤوا تدخلوا وان تشاءوا انتهى اقعدوا قال قلنا بل نقعد ها هنا فحدثنا. واضح؟ يقول حدثنا فينص يحيى انه حدثهم فعلى كل حال هذه الاحاديث التي ساقها مسلم سيأتي سيسوق ايضا مثلها يبين وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامته ان الانسان يكلف من العمل ما يطيق - 00:30:19

وان المسلم لا يكلف نفسه ما يشق عليه وكما قال النبي وسلم اكلوا الاعمال اكلفوا بالاعمال ما تطيقون. وقال لن يشاد الدين احد الا غلبه واوصى النبي وسلم ان لسيدنا عمل عملا ان يثبته - 00:30:42

وان يلزمه واذا قال في هذا الحديث قال يا عبد الله لا تكن كفلان كان يقوم الليل فتركه ومعنى ذلك اي لا تكلف نفسك ما لا تطيق فتنقطع العمل الصالح فتعاد بهذا الفعل - 00:30:58

ولذا قال ابن عباس المنبت لا ظهر ابقى ولا ارق قطعا والمنبت هو الذي يحمل نفسه ما لا يطيق. وليس هذا في العبادة حتى في العلم. حتى في ان يكلف الانسان نفسه شيئا لا يطيقه - 00:31:12

فيكلف الانسان على نفسه يكلف الانسان من العمل ما يطيق وما يستطيعه ولا يكلف نفسه ما لا طاقة له به. لان ما لا طاقة له به لان العمر العمر يحتاج الى الى صبر والى مطاولة للعمل الصالح فيقرأ القرآن - 00:31:28

قال مثلا في عشرة ايام في عشرين يوم بشهر على حسب استطاعته. يصوم من ثلاث من كل ثلاثة ايام استطاع ان لم يستطع صام

يوم الاثنين ويوم الاثنين من كل شهر - 00:31:47
بذلك صيام ثلاثة ايام من كل شهر. وهو يحتسب انه اذا صام كل شهر كأنما صام الشهر كاملا لان اليوم بعشرة بعشرة ايام فهذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم في عبد الله بن عمر وايضا يدل على ان افضل الصيام الذي ليس هناك افضل منه صيام داوود وهو ان يصوم يوم فطر يومين دونه صيام يوم فطر - 00:32:00
ويفطار يومين دونه يصوم آآ قال صم ثلاثا سبعا ثمانيا تسعا حتى ذكر يصوم كلما زاد الصيام الى الى خمسة عشر يوما فهو من صام من كل شهر اه خمسة عشر يوما هذا افضلها. صام اربعطعشر يوم دونه. ثلطعشر يوم دونه هكذا الى ان يصل ان يصوم - 00:32:22
من كل شهر ثلاثة ايام او يصوم حتى لو صام شهرا للشهر يوم واحد ادرك افطر شهرا كامل القط وما وما صام شهرا كاملا قط. لكن السنة هو ان يصوم من كل شهر - 00:32:45
ثلاثة ايام ذكر هنا فسئل عن صيام الاثنين والخميس سيأتي معنا في احاديث يوم سيأتي معنا بعد ذلك ما يتعلق بصيام الاثنين والخميس. هنا ذكرنا الان وقفت على هذا اخر ما وقفنا عليه آآ حديث قال وحدثني محمد ابن الله فحدث عبد الرزاق قال سمعت عطاء يزعم ان ابن عباس اخبرني حدثنا حديث محمد رافع ها - 00:33:00
منها فعل هذا نكمل ان شاء الله بقية الاحاديث في اللقاء القادم والله اعلم يعني كلف نفسك لا تستطيع ان يحمل نفسك بما تستطيعي. من جهدك لتستطيع ان تستضيف خلال خمسة ثلاثة ايام صم ثلاثة ايام. لا تكلف نفسك اكثر من ذلك - 00:33:27
اكلف من العمل ما تطيق يعني خذ من الاعمال ما تستطيع نفهم شيخنا بن عمر او انقطع عنه. عبد الله بن عمر. لا ما انقطع. بس اصبح يصوم كان يصوم كان يصوم يوم في اليوم ما استطاع - 00:33:49
فاصبح في اخر حياته يصوم عشرة ايام متواصلة ثمن يفطر عشرة ايام وهو صادق يوم يفطر يوم ما تغير لكن ما كان الان اللي يصوم يفطر يوم مو مثل اللي يصوم عشر ايام تواصله - 00:34:04
اسهل يصوم يوم يوم اتعب انت بتصوم يوم صرت اليوم متعب هذا لكن لو تصوم شهر كان متواصل ما تتعب اللي يروح يصوم شهر كامل متتابع ما يحزن تعب سبحان الله لكن تصوم وتفطر شيء عجيب سبحان الله - 00:34:17
ها بيض الله وجهك شيء شيء غريب في ناس صاموا كان يصوم شهر شهرين ثلاثة اربعة ما يدعوا الصيام ابد بس يوم صار يصوم يفطر يفطر يصير يفطر يوم ما عاد قدر - 00:34:33
كان اسمها تعود يمسكهم شفتي العبادة اذا العبادة فيها كلفة فلو كان الانسان ما ياكل ابدا وش يصير؟ ما عاد يحس بالاكل ما عاد له طعم اصلا ما عاد له اي شي اذا كان اذكر الشيخ عبد العزيز رحمه الله تعالى يقول - 00:34:46
لو كان عندي احد الخويا من الزملاء في جامعة من الجامعة الاسلامية للمدينة المنورة تكالس الصيام قلت له يا فلان لا خذ السنة وسبحان الله فترك السنة ما اخذ بها بس يفطر العيدين يفطر بها عيدين بس ويوم التشريق وبعده يصوم يقول بعد ذلك سبحان الله اصبح ما يطيق الطعام في النهر - 00:35:00
بيفطر فيها ما يستطيع ياكلها. سبحان الله معدته من قبيلته معدته اقوى من عدته يقول عاد الشيخ يقول هذا فهذي يعني جزاء من خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. بس ما في احد قبلهم - 00:35:20
لا متقدمين مطلوب متوسع اثبت الاسنان واثبت اللهات واثبت كما يعني نسيان الشيخ محمد قادم من العلماء من قال ان هذا دليل على اثبات المن لله لكن من لله ليس كمال المخلوق؟ اذ ان ملل المخلوق نقص - 00:35:37
لانه يدل على سلامة وضجر من هذا الشيء اما الله فهو كمال وليس فيه نقص. ويجري هذا كسائر الصفات. قال ومن العلماء من يقول ان قوله لا يمل حتى تملوا يراد به بانه مهما عملت من عمل فان الله يجازيك عليه. فاعمل ما بدا لك فان الله لا يمل من ثوابك حتى تمل من العمل. وعلى هذا فيكون - 00:36:06
البلد لازم البلد وقال ومنهم من قال ان هذا الحديث لا يدل على صفة الولد لله اطلاقا لان قول القائل لا اقوم حتى تقوم لا يستلزم قيام الثاني وهذا ايضا لا يمل حتى - 00:36:26

اسلوب عربي يعني قالوا على كل حال يا شيخ نقول يجب علينا ان نعتقد ان الله تعالى منزه عن كل صفة نقص وغيره. صحيح. واذا ثبت ان هذا الحديث دليل على الملل فالمراد به ملل ليس كلام بس صحيح نقول انا لم يساق مساق الصفات من المعنى انه نفي - 00:36:36

ملل وليس اثباته ان الله لا يمل لا يمل سبحانه وتعالى - 00:36:56